هو الأول للتنقيب عن الغاز والنفط في المياه السورية ويمتد لـ 25 عاما

الحكومة السورية توقع عقداً ضخماً مع شركة روسية للتنقيب البحري عن النفط قبالة طرطوس

دمشق ـ وكالات: وقعت الحكومة السورية أمس عقدا مع شركة روسية للتنقيب عن النفط في المياه الإقليمية السورية.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» بأن وزارة النفط السورية وقعت مع شركة «سيوز نفتاغاز ايست ميد» الروسية عقد «عمريت البحري» للتنقيب عن البترول وتنميته وإنتاجه في المياه الإقليمية السورية في القطعة رقم «2» التي تمتد من جنوب شاطئ مدينة طرطوس إلى محاذاة مدينة بانياس.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان العقد يشمل عمليات تنقيب في مساحة 2190 كلم مربع.

وأشارت الى انه تم في وزارة النفط والثروة المعدنية، توقيع العقد البحري للتنقيب عن البترول وتنميته وإنتاجه في المياه الاقليمية السورية، بين الحكومة السورية ممثلة بوزير النفط سليمان العباس والمؤسسة العامة للنفط، والشركة الروسية.

ويمتد العقد، وهو الاول من نوعه للتنقيب عن النفط والغاز في المياه السورية، على مدى 25 عاما، بتمويل من موسكو حليفة نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال المدير العام للمؤسسة العامة للنفط علي عباس لفرانس برس ان العقد «هو الاول للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الاقليمية السورية»، مشيرا الى ان «التمويل من روسيا، لكن اذا اكتشف النفط او الغاز بكميات تجارية، ستسترد موسكو النفقات من الانتاج».

وأوضح وزير النفط خلال حفل التوقيع ان «المشروع يمتد 25 عاما على مراحل عدة»، مشيرا الى ان «كلفة التنقيب والاستكشاف تبلغ 100 مليون دولار». ولم يحدد الوزير الكلفة الاجمالية للعقد.

وأشار العباس الى ان الشركة الروسية «ستباشر فورا تنفيذ العقد، متجاوزة العقوبات الاقتصادية الجائرة ضد قطاع النفط».

وفرضت دول غربية داعمة للمعارضة السورية عقوبات اقتصادية ضد دمشق بعضها في مجال النفط، كما باتت العديد من حقول الانتاج لاسيما في شرق البلاد وشمال شرقها، تحت سيطرة المقاتلين المعارضين للنظام.

وشكل الانتاج النفطي موردا اساسيا للحكومة السورية قبل اندلاع النزاع في البلاد قبل 33 شهرا، الا ان السلطات اعلنت في اغسطس ان انتاجها تراجع بنسبة 90٪ منذ منتصف مارس 2011.

مسيحيو سورية يقصرون احتفالاتهم بالميلاد على الصلوات ويلغون التهاني بسبب الأحداث

جانب من الدمار الذي حل بضاحية حرستا في ريف دمشق نتيجة الاحداث (رويترز)

عواصم ـ وكالات: شارك سوريون مسيحيون في قداس غلب عليه الحزن بمناسبة عيد الميلاد أمس الأول ورأسه بطريرك كنيسة الروم الارثوذكس في سورية.

وصلى البطريرك يوحنا يازجي من اجل السلام في سورية التي تشهد صراعا منذ عامين ونصف العام بعد خروج احتجاجات سلمية للمطالبة بإنهاء حكم عائلة الاسد المستمر منذ 40 عاما.

وقال يازجي داعيا «نسألك الرحمة للعالم وزرع روح السلام في قلوب من امتلكوا قرار الحرب والسلم».

واضاف «نسألك الشفقة على سورية وبث روح السلام فيها. نسألك بدموع طفولتنا التي قصفت مدارسها في دمشق، ان تحمي اطفال سورية والعالم. نسألك بدموع الابرياء ان تكف الأذى عن دمشق وجوارها وان تكتنف ابناءنا في حلب (بحمايتك)». وردد المصلون التراتيل وأوقدوا الشموع خلال القداس الذي اقيم في الكنيسة المريمية في دمشق.

من جهتها، أبرزت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) الاحتفالات بعيد الميلاد، وقالت ان هذه الاحتفالات «اقتصرت على الصلوات دون معايدات نظرا لما تمر به سورية من أحداث وإكراما للشهداء الأبرار الذين رووا بدمائهم تراب الوطن».

وقالت ان قداسا كبيرا أقيم في كاتدرائية مار جرجس للسريان الأرثوذكس بدمشق ترأسه المطران جان قواق مدير الديوان البطريركي بدمشق والمطران متى الخوري السكرتير البطريركي ولفيف من الكهنة.

وألقى المطران متى الخوري رسالة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم مار أغناطيوس زكا الأول عيواص، أكد فيها أن رسالة عيد الميلاد هي رسالة المحبة والعطاء ويسوع الطفل الذي ولد في مزود نراه اليوم في ملايين الأطفال الذين لا مأوى لهم وهم مع أمهاتهم يتضورون جوعا ونحن نتنعم في خيرات كثيرة، معتبرا أن كل محتاج وكل فقير وكل يتيم وكل أرملة هم إخوة يسوع الصغار.

ولفت البطريرك عيواص في رسالته إلى أن استقبال عيد الميلاد لهذا العام يأتي وفي هواجسنا «سورية الموطن الأزلي للسريان هذا البلد الغالي على قلوبنا جميعا وإن ما يجري على أرضها من قتل وتدمير وتشريد يؤلمنا جميعا»، مجددا الدعوة إلى «حل الأزمة بالحوار والحل السلمي البعيد عن القتل والعنف والسلاح الذي تحول إلى إرهاب تحت اسم الدين»، بغية ترويع المواطنين المتجذرين في أرضهم مسلمين أو مسيحيين على حد سواء، وأنه «لا يمكن توصيف ما يجري في بعض المناطق بأنه فتنة طائفية بل هو أعمال اجرامية ضد الانسانية مباشرة».

وطالب البطريرك عيواص مجددا الجهة الخاطفة للمطرانين يوحنا ابراهيم متروبوليت حلب وتوابعهما للسريان الأرثوذكس وبولس يازجي متروبوليت حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الأرثوذكس اللذين وقعا ضحية الإرهاب وقد انضمت إليهما راهبات دير القديسة تقلا في معلولا بإطلاق سراح سائر المخطوفين، مؤكدا أنه «لن توفر أي وسيلة ممكنة لإطلاق سراحهم وعودتهم سالمين إلى كنائسهم التي اشتاقت إليهم».

وأكد البطريرك عيواص «أن كل المعطيات التي بين ايدينا تشير إلى عملية ممنهجة ومدروسة لتهجير مسيحيي الشرق الأوسط وكلنا يعلم بأنه لا مسيحية بدون الشرق ولا شرق بدون المسيحية ولن يكون الكرسي الأنطاكي في يوم من الأيام في استوكهولم أو في فرانكفورت او لوس انجيليس»، كما أقيم في الكنيسة الانجيلية الوطنية بدمشق قداس كبير ترأسه القس بطرس زاعور الرئيس الروحي للكنيسة اضافة الى قداس آخر في كنيسة مار إلياس للروم الأرثوذكس بالدويلعة ترأسه المطران لوقا الخوري الوكيل البطريركي لبطريركية الروم الأرثوذكس وعدد آخر من القداديس في كنائس عدة بدمشق وادلب والسويداء وحلب، بحسب الوكالة.

جوهر الحديث

مفرح النومس العنزي

كيمياء «جنيف 2»

لا يزال الشعب السوري إلى الآن يعاني من البلاء والوباء والدماء والجفاء فيفترش الأرض ويلتحف بالسماء والعالم يسمع ويرى كل شيء وقد تنفس الصعداء في جنيف 1، ولكن جاءت النتائج مخيبة للآمال والطموحات، وها هو يرتقب «جنيف 2» بعين الشك والريبة.

فالمشكلة السورية معقدة، ويكمن هذا التعقيد في كثرة الخصوم بها وعدم اتفاقهم، وهذا هو جوهر ضعفهم امام النظام، فالجيش الحر وجبهة النصرة وداعش وغيرهم من فصائل المعارضة لم يعوا الى الآن أهمية وإيجابية الوحدة، ولم يستوعبوا سلبية التفرق فيما بينهم ولم يتدبروا قول الله تعالى (وما النصر الا من عند الله)، ففي معركة بدر انتصر المسلمون باتحادهم ضد قريش ويوم حنين انهزموا عندما قالوا لن نهزم اليوم من قلة ونسوا ان النصر من عند الله فنزل قول الله تعالى (ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغنِ عنكم من الله شيئا).

فالتفرق يصب في مصلحة عدوهم المشترك وهو بشار الذي ليس من المستبعد ان يقوم بدس عملائه المزدوجين بين فصائل المعارضة بهدف إثارة الفتنة، وكما تعلم المعارضة السورية أن عدوها بشار لا يزال متحصنا خلف روسيا وإيران وميليشيا لبنانية.

والمشكلة في الرئيس السوري الحالي والسابق لاحقا ان لديه جهازا أمنيا قويا احتمى خلفه طوال هذه السنين وكان إلى آخر لحظة يعتمد على درس بطشه بسكان مدينة حماة في بداية الثمانينيات من القرن الماضي ونسي ان الروس الشيوعيين نسوا ستالين في عام 1991 الذي قتل منهم 25 مليونا عن طريق جهازي الجكيتا والكي جي بي. وبهذا النسيان استقلت الكثير من الجمهوريات السوفييتية، أما في سورية فإن جيل الثورة الشبابي لم يدرك ولم يع وحشية جريمة النظام في حماة، لذلك فهو جيل غير مبال ولم يرهبه النظام فنجده أشعل الثورة وقد زاد اشعالها طريقة رد الأجهزة الأمنية القمعية التي لا تزال تعتمد على طريقة القمع الذي حصل قبل 30 عاما في مدينة حماة ونسيه الناس وبالطبع كان علي مملوك ابن خالة بشار هو مصدر إشعال الثورة في درعا بعد احتقاره للشعب السوري بدرعا.

لقد اتسعت الفجوة بين الشعب السوري ورئيسه الذي أهدى النفط والغاز الهائل في اللاذقية الى روسيا مقابل بقائه على كرسي الحكم الى الا بد.

ويشير اقتصاديون الى ان حصة الفرد السوري الواحد منذ حكم الثمانينات هو 350 ألف دولار وفي الواقع لم يحصل الفرد السوري الا على 5000 دولار، أما الباقي فيزعم النظام ان 75٪ من دخله يتم صرفه تحت مظلة دعم الجيش السوري جيش المواجهة مع إسرائيل.

ومن المؤسف حقا ان 5 فرق الجيش السوري تركت الحدود مع إسرائيل في الجولان بعرباتها المهترئة وأصبحت جيش مواجهة مع اطفال ونساء وشيوخ سورية.

أما إسرائيل فإنها لم تغز سورية احتراما لجارها البار بشار وأبيه، بل دعوا الله ان يبقيه بالحكم رحمة بهم من مصائب من يأتي بعده، وفيما يخص تاريخ الكيماوي السوري فإن النظام لم يستخدمه ولو لمرة واحدة ولو بالخطأ ضد اسرائيل لكنه استخدمه مرات عديدة ضد شعبه، وهذا هو سلاح البعث المثالي للبعث العراقي والسوري ضد شعوبهم. أما البراميل المتفجرة فهي براميل عمياء يسقطها النظام فوق رؤوس شعبه والعالم يسمع ويرى وتذكرني هذه المشاهد بالتكتيك العسكري الروسي لمنع الشيشان من الانفصال وما يحدث في سورية من قمع للثورة هو صورة طبق الأصل للدمار الذي أصاب الشيشان على يد الجيش الروسي.

بشار وبما لا يدع مجالا للشك ليس له مكان في قلب أي سوري بمن فيهم العلويون كافة الذين ليست لديهم القناعة بالقتال معه، بل ان قناعتهم بالقتال نابعة من حماية بشار من اجل ضمان حياتهم، وبشار نفسه ومن المنظور النفسي يرى نفسه وجيشه انهم قد امتطوا ظهر نمر مفترس وبيده لجامه، فلا يريد ان يرتاح ولا يريد ان يريح هذا النمر لأنه لو توقف لأي سبب حتما سيأكله النمر ولكن إلى متى. لقد تعب بشار كثيرا ولا يوجد حل إلا برحيله بعد ان شكل مزيجا غير متجانس بينه وبين شعبه من خلال هذه الثورة التي لاتزال مستمرة.

وسورية ليست الشيشان يا روسيا انها سورية العرب والمسلمين، انها عاصمة الأمويين وعاصمة عمربن عبدالعزيز خامس الخلفاء الراشدين وبلد الأسطورة العسكرية خالد بن الوليد وأرض 10 آلاف قبر صحابي فلا يمكن ان تنهزم الثورة بها خصوصا بعد ان خلفت 150 ألف شهيد.

ومن ناحية الحكم في سورية كانت انيسة والدة بشار وأخوه ماهر ورامي مخلوف وعلي مملوك واصف شوكت شركاء لبشار في حكمه للشعب السوري قبل الثورة، اما بعد الثورة فالحكم في سورية لإيران وروسيا ولأحزاب لبنانية وعراقية قتالية متطرفة طائفيا، وهذا يعني انه لا يستحق ان يحكم سورية مجددا.

لذلك لا بد من حل سياسي يعتمد وبصورة جازمة على رحيل الرئيس السوري غير المرغوب فيه من قبل الشعب السوري.

وهذا الحل اصبح ضرورة ملحة حتى وان كانت هناك تنازلات قاسية بين أطراف الصراع لأنه لا توجد أي تفاعلات إيجابية لإنهاء الصراع إلا بوجود تنازلات وأهم شيء هو اتحاد المعارضة وحضورها جنيف2 تحت مظلة دعم حلفائها السياسي.

وان لم يتم الاتفاق فإن الوضع الحالي سيستمر وستكون سورية بداية لمشكلة دولية انفجارية كبيرة الحجم وسيفقد المجتمع الدولي زمام السيطرة عليها وستتغير بها موازين القوى والخارطة السياسية والله أعلم.

الزياني يبحث مع ممثل مفوضية اللاجئين سبل تخفيف معاناة السوريين

الرياض ـ أ.ش.أ: بحث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف بن راشد الزياني مع الممثل الإقليمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عمران رضا سبل تعزيز التعاون بين مجلس التعاون والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والسبل الكفيلة بتخفيف معاناة اللاجئين من خلال الدور الإنساني الفاعل لمجلس التعاون في هذا المجال. كما بحث الجانبان خلال اللقاء الأوضاع الإنسانية المؤلمة التي يعاني منها اللاجئون والمهجرون من أبناء الشعب السوري في داخل سورية وخارجها، والمساعي التي تبذلها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من أجل إيصال مساعدات الإغاثة الإنسانية لهم، وتخفيف معاناتهم. وأعرب عمران عن تقديره للدعم الكبير الذي تقدمه دول مجلس التعاون في مجال الإغاثة الإنسانية وتخفيف معاناة اللاجئين في مختلف مناطق العالم.

السلطات العراقية تعيد فتح منفذي طريبيل والتنف الحدوديين مع الأردن وسورية

العراق: تواصل العمليات قرب الحدود السورية وفشل محاولة اغتيال ضابطين كبيرين

عواصم ـ وكالات: أعادت السلطات العراقية أمس، فتح منفذي طريبيل والتنف الحدوديين مع الأردن وسورية والواقعين في محافظة الأنبار غرب العراق، بعد يوم واحد من إغلاقهما لأسباب أمنية وفقا لما اعلنته مسبقا.

وكانت مصادر محلية ذكرت أن غلق المنفذين الحدوديين جاء على خلفية الحملة العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية ضد الجماعات المسلحة في صحراء الأنبار، والتي انطلقت يوم الأحد الماضي ومازالت مستمرة.

وقد أطلق رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، على الحملة التي تستهدف ضرب قواعد تنظيم القاعدة في الصحراء الغربية اسم «ثأر القائد محمد»، إشارة الى قائد الفرقة السابعة في الجيش العراقي العميد محمد الكروي، الذي قتل مع عدد من ضباط وجنود الفرقة في كمين مفخخ في الصحراء يوم الأحد الماضي.

الدمار الذي خلفه انفجار السيارة المفخخة في السوق الشعبي في الدورة أمس (رويترز)

قتلى وجرحى في مناطق تقطنها غالبية مسيحية في بغداد

وفي سياق العملية ذاتها، أعلن مصدر في قيادة عمليات الأنبار أمس، أن قوات الأمن العراقية وبمساندة طيران الجيش دمرت 16 عجلة رباعية الدفع تعود للتنظيمات المسلحة في مناطق متفرقة من القائم والرطبة غربي الأنبار.

وقال المصدر، إن طيران الجيش مازال يساند القطاعات العسكرية في قصف عدد من المواقع التابعة للجماعات المسلحة حيث دمر 16 عجلة ذات الدفع الرباعي العائدة للمسلحين في الانبار، مشيرا إلى أن القوات الأمنية ترصد تحركات الإرهابيين على خلفية ورود معلومات استخباراتية أفادت بوجودهم في تلك المناطق التابعة لقضاءي القائم والرطبة.

وكان مصدر عسكري آخر في محافظة الأنبار أفاد في وقت سابق بأن طيران الجيش العراقي دمر ممرا لعبور مسلحي تنظيم القاعدة بين صحراء الأنبار وسورية.

في موازاة ذلك، يستمر تدهور الأوضاع الميدانية في باقي مناطق العراق حيث قتل ضابط شرطة في هجوم مسلح وسط مدينة الرمادي، وقتل 5 مسلحين وأصيب 4 جنود في اشتباكات في منطقة المفرق بصحراء المحافظة ذاتها، فيما نجا اثنان من كبار الضباط من محاولة اغتيال بانفجار 3 عبوات ناسفة في موكبهما جنوب شرق المدينة.

وقال مصدر أمني عراقي، إن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية أطلقوا النار من أسلحة خفيفة على نقيب الشرطة وليد خلف حسون المحمدي، أمام منزله في منطقة شارع المستودع وسط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، ما أدى الى مقتله في الحال.

وقتل 5 مسلحين وأصيب 4 جنود في اشتباكات مسلحة في منطقة المفرق القريبة من وادي حوران غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وقال مصدر أمني في المحافظة : اشتبكت قوة من عمليات الجزيرة والبادية وبدعم من مروحيات الجيش مع عناصر مسلحة في منطقة المفرق القريبة من وادي حوران، مع عناصر مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة تستقل عددا من عجلات الدفع الرباعي، ما أدى الى مقتل 5 مسلحين وجرح 4 جنود.

الى ذلك، نجا اثنان من كبار الضباط من محاولة اغتيال بانفجار 3 عبوات ناسفة في موكبهما جنوب شرق مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وقال مصدر أمني عراقي : انفجرت 3 عبوات ناسفة في موكب يضم آمر قوات التدخل السريع في محافظة الأنبار المعروفة اختصارا باسم سوات العقيد شعبان العبيدي، ومدير مكافحة المتفجرات، أثناء سيره في منطقة العنكور، قرب مدينة الحبانية السياحية جنوب شرق مدينة الرمادي، من دون خسائر بشرية، لافتا الى أن الضابطين المذكورين كانا في طريقهما لتنفيذ واجب أمني في المنطقة المذكورة.

وفي مكان آخر، قتل 35 شخصا وأصيب العشرات بجروح في تفجيرات وقعت في منطقة الدورة في جنوب بغداد في سوق شعبي قريب من كنيسة، بحسب ما افاد المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد.

وقال العميد سعد معن في تصريح لوكالة فرانس برس ان «عبوتين ناسفتين انفجرتا في سوق شعبي في الدورة، ما أدى الى مقتل 35 شخصا وإصابة 56 بجروح»، مشيرا الى وجود نساء واطفال بين الضحايا.

وأضاف معن ان «الهجوم استهدف سوقا شعبيا وليس كنيسة قريبة من المكان»، مشيرا الى ان المنطقة المستهدفة «يسكنها خليط من المسلمين والمسيحيين»، غير ان بطريرك الكنيسة الكلدانية، اكبر طائفة مسيحية في العراق، لويس ساكو قال في تصريح لفرانس برس ان الهجوم الذي تزامن مع احتفال المسيحيين بعيد الميلاد «استهدف الفقراء في مكان قريب من الكنيسة في الدورة».

وقالت الشرطة ومسعفون إن تفجيرين آخرين وقعا في سوق مزدحمة بمنطقة تقطنها أغلبية مسيحية بالدورة فقتل عشرة أشخاص آخرون، وأصيب 52 شخصا على الأقل في التفجيرات.